

Message by the UNODC Executive Director for the World Day Against Trafficking in Persons 2022

يعد التواصل عبر الإنترنت ومنصات التراسل جزءاً من الحياة اليومية لمليارات الأشخاص حول العالم، وخاصة الشباب.

لقد أصبح الإنترنت وسيلة حيوية للتواصل حيث أدت جائحة كوفيد ١٩ إلى تقييد السفر وباعدت المسافات بيننا. لكن مزايا وإمكانيات التقنيات التكنولوجية التي تجمعتنا وتحسن حياتنا يتم استغلالها أيضاً بشكل متزايد من قبل المجرمين.

الإتجار بالبشر جريمة تستغل ضعف الضحايا وأسهم، حيث يسيء المتاجرون بالبشر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات على الإنترنت لاستغلال الضحايا.

إن طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي لا توجد حدود لها، تمكن المتاجرين بالبشر من توسيع نطاقهم وزيادة أرباحهم مع تمكينهم أيضاً من الإفلات من العقاب.

يتكون أكثر من ٦٠ في المائة من ضحايا الإتجار بالبشر الذين تم اكتشافهم على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية من النساء والفتيات، ومعظمهن تم الإتجار بهن بغرض الاستغلال الجنسي.

توجد اليوم أعداد لا تحصى من الناس عرضي لخطر الاستغلال، حيث تزيد الصراعات والأزمات من حالة البؤس، وعليه يستهدف المجرمون اليائسين بوعود كاذبة مثل توفير فرص ووظائف وحياة أفضل.

نحتاج إلى حماية المساحات التكنولوجية من إساءة استخدامها من قبل المجرمين لتعزيز حماية الأشخاص. للقيام بذلك، يجب علينا دعم البلدان لتسخير التقنيات من أجل الخير.

يمكن للشركات مع شركات التكنولوجيا والقطاع الخاص أن تساهم في منع المتاجرين بالبشر من استغلال الأشخاص الأكثر عرضة وإيقاف تداول المحتوى عبر الإنترنت الذي يزيد من معاناة ضحايا الإتجار بالبشر.

بتوفير الدعم الفني والضمانات المناسبة، والذكاء الاصطناعي، وسبل التنقيب عن البيانات وغيرها من الأدوات، يمكننا مساعدة سلطات إنفاذ القانون على استخدام والكشف عن شبكات الإتجار والتحقيق فيها.

يمكننا كذلك القيام بالمزيد لرفع مستوى الوعي والحفاظ على أمان المساحات الاجتماعية على الإنترنت من خلال التعاون مع المجتمع المدني وكافة أطراف أصحاب المصلحة.

في اليوم العالمي لمكافحة الإتجار بالأشخاص، دعونا نلتزم بمنع الاستغلال عبر الإنترنت ونعمل على الترويج لقدرة التكنولوجيا على حماية الأطفال والنساء والرجال بشكل أفضل وكذلك دعم الضحايا.